الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الثلاثاء 19 جمادى الثانى 1426 هـ 26 يوليو 2005 العدد 9737

بريد طباعة

خلال جلسة مجلس الوزراء السعودي: استنكار العمليات الإرهابية والتأكيد على مواصلة الحرب ضد الارهاب

الرياض: «الشرق الأوسط»
شدد الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، على أن الأعمال الإجرامية لن تزيد العالم إلا إصراراً على حربه ضد الإرهاب، وتكريس التعاون الدولي في مواجهته والقضاء على الإرهابيين، ومن يتعاون معهم. وأعرب مجلس الوزراء السعودي في جلسته الاعتيادية أمس، عن استنكاره لما تعرضت له مدينة شرم الشيخ في جمهورية مصر العربية من تفجيرات، أودت بحياة العشرات من الأبرياء وإصابة العديد بجراح، مبديا تعازيه ومواساته للحكومة والشعب المصري، ولأسر وذوي الضحايا، داعيا الله أن يمن على المصابين بالشفاء العاجل. كما أدان المجلس التفجيرات الأخيرة التي شهدتها العاصمة البريطانية لندن، والعاصمة اللبنانية بيروت خلال الأيام الماضية.

وقال عبد المحسن العكاس وزير الشؤون الاجتماعية وزير الثقافة والإعلام بالنيابة عقب الجلسة، إن المجلس أحيط علماً بالجرحى السعوديين في تفجيرات شرم الشيخ، وبما قدمته سفارة خادم الحرمين الشريفين في القاهرة، من متابعة ورعاية المصابين السعوديين الستة، ومبادرتها بتشكيل فريق عمل خلال الحادث للاتصال بجميع الرعايا السعوديين الموجودين في الفنادق للاطمئنان عليهم، وتقديم أية خدمات لهم ومتابعتها المستمرة مع الجهات المصرية المختصة. كما اطمأن المجلس على حالتهم الصحية ومتابعة نقلهم إلى البلاد بواسطة طائرات الإخلاء الطبي.

من جهة أخرى، أطلع الأمير عبد الله بن عبد العزيز أعضاء المجلس على نتائج لقائه مع الملك عبد الله الثاني ملك المملكة الأردنية الهاشمية، والتي تناولت مجمل الأوضاع في المنطقة، وبخاصة القضية الفلسطينية والوضع في العراق، إلى جانب استعراض آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها بما يخدم مصالحهما المشتركة.

وأحاط ولي العهد المجلس بنتائج الاتصالات واللقاءات والمشاورات، التي تمت خلال الأيام الماضية مع بعض قادة ومسؤولي دول العالم المرتكزة في مجملها على ما يدور في المنطقة والعالم من تطورات للأحداث وإيضاح موقف السعودية من تلك الأحداث، ومن بينها مضمون الرسائل التي تلقاها من ملك المملكة المغربية، التي سلمها وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي، ومن رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت، التي سلمها وزير الخارجية الكويتي، ومن رئيس وزراء بريطانيا وسلمها وزير الدفاع البريطاني، ومن الرئيس الغيني وسلمها رئيس وزراء غينيا. كما أطلع المجلس على نتائج لقاء الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مع وزير الدفاع البريطاني.

وأوضح العكاس أن مجلس الوزراء استمع من الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي لعرض نتائج الاجتماع الثاني لوزراء داخلية الدول المجاورة للعراق، الذي عقد الأسبوع الماضي في تركيا، منوهاً بما صدر عنه من توصيات تضمنت التأكيد على سيادة العراق واستقرار وتكامل أراضيه ووحدته الوطنية، وإدانته لجميع الأعمال الإرهابية بكل أهدافها والالتزام بمواجهتها من خلال الجهود الإقليمية والدولية.

وذكر العكاس أن المجلس وافق على طلب وزير الداخلية بتفويضه أو من ينوب عنه بالتباحث مع الجانب الإيراني، بشأن مشروع اتفاق تعاون أمني بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في مجال تبادل تسليم المتهمين والمحكوم عليهم وتبادل تنفيذ العقوبات السالبة للحرية والتوقيع عليه، وذلك في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية. وفي الشأن المحلي، بين العكاس أن مجلس الوزراء السعودي اعتمد في ختام جلسته الأسبوعية الموافقة على طلب الدكتور غازي القصيبي وزير العمل بتعيين غسان بن أحمد السليمان عضواً في مجلس إدارة صندوق تنمية الموارد البشرية، بدلا من المهندس عادل بن محمد فقيه، الذي عين أمينا لمدينة جدة.

كما قرر مجلس الوزراء بناء على ما رفعه وزير النقل بتأمين الوزارة ثلاث عبارات بحرية جديدة ذات مواصفات فنية متقدمة، بدلا من العبارات الحالية لنقل الركاب بين جازان وفرسان مجاناً، وإمكانية تحميل السيارات بمقابل رمزي لشحنها. ووافق المجلس على ما تقدم به وزير الشؤون الاجتماعية بدعم الجمعيات التعاونية العاملة في المجالين الزراعي والسمكي للقيام بمهماتها وتفعيل دورها في مجال التسويق، وأن يتم ذلك عبر عدد من الإجراءات، وذلك بتخصيص أراض مناسبة بأجور رمزية لإقامة مقرات عليها لهذه الجمعيات في مناطقها التي توجد فيها بمساحات كافية. وتخصيص أماكن لهذه الجمعيات في أسواق الخضار والفاكهة التابعة لوزارة الشؤون البلدية والقروية بأجور تشجيعية لاستخدامها في تسويق منتجات أعضائها، ومراجعة صناديق الإقراض الحكومية المختلفة من قبل هذه الجمعيات بما في ذلك الإجراءات المتعلقة بالضمان.

وتسهيل إجراءات استيراد هذه الجمعيات لاحتياجات المزارعين من الأسمدة والمبيدات والتقاوى وقطع الغيار والمعدات.

كما تمت موافقة مجلس الوزراء السعودي على طلب جبارة الصريصري وزير النقل رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للموانئ اعتماد الحساب الختامي للمؤسسة العامة للموانئ للعام المالي (2003 - 2004).

واعتمد مجلس الوزراء في ختام جلسته عدة تعيينات، حيث عيّن عبد الله بن دليم بن حمد القحطاني على وظيفة وكيل الإمارة المساعد على المرتبة الرابعة عشرة بإمارة منطقة نجران بوزارة الداخلية، وعيّن فريد بن عبد الغني بن محمد مالكي، على وظيفة وزير مفوض فئة (أ) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الخارجية، وعيّن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد البعادي، على وظيفة باحث علمي بالمرتبة الرابعة عشرة، بالرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء.

Like 0 Tweet Share

بريـد طبـاعة